

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | سورة الأعراف الآية (751).

عبدالرحمن العجلان

وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد. سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الذين يتبعون رسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عنده الذي يجدونه مكتوبا ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويوضع عنهم اسرهم - 00:00:00 كانت عليهم. فالذى امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور. واتبعوا نور هذه الآية الكريمة من سورة الأعراف جاءت بعد دعوة موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام حيث قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي - 00:01:00 يؤلفنا بما فعل السفهاء من انك ان هي الا فتنتك تضل بها تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافلين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:01:50

اخترني انا هنا اليك. قال عذابي اسير به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها فساكتبها للذين يتقوون العطور الزكاة والذين هم بأياتنا يؤمنون. الذين يتبعون رسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عنده في التوراة والانجيل - 00:02:20 الآية بعدما دعا موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام. اجا به الله جل وعلا لقوله عذابي اصول به من اشاء. فمن شاء الله جل وعلا الصلاة لا راد ولا معترض على مشيئة الله جل وعلا. وهو جل وعلا - 00:03:00 يظلم العباد شيئا ولكن مما شاء انفسهم يظلمون اقسم به من اشاء ورحمته وسعت كل شيء. ورحمته جل وعلا تصفيقات البر والفاجر المؤمن والكافر. المطيعة والعاصي العاقل والبهائم والحشرات والسباع وجميع الحيوانات - 00:03:40 شملتهم رحمة الله جل وعلا. ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتب اه لمن؟ قال للذين يتقوون. ويؤتون الزكاة والذين هم بأياتنا يؤمنون. تطلع لذلك اليهود. وقالوا نحن نتقى الله ونؤتوا الزكاة ونؤمن بآيات ربنا. وقال جل وعلا - 00:04:20 الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عنده التوراة والانجيل يأمرهم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر هؤلاء الذين وسعتهم وشملتهم وكتب الله جل وعلا رحمته لهم منهم الذين يتبعون الرسول النبي الامي. وصفهم جل وعلا بقوله الذين يتقوون - 00:05:00

وكل يدعى انه يتقي الله. ويؤتون الزكاة ويدعون انهم يؤتون الزكاة الذين هم بأياتنا يؤمنون يقولون نؤمن بما انزل علينا. فاخرجهم جل وعلا بقوله الذين يتبعون الرسول النبي الامي. منين؟ من اهل الكتاب؟ لا. من عامة العباد - 00:05:40 الذين يتبعون الرسول النبي الامي هؤلاء لهم رحمة الله جل وعلا مكتوبة. الذين يتبعون من اليهود والنصارى والمشركين وسائر الطوائف اذا امنوا به واتبعوا او شملتهم وكتب الله جل وعلا لهم رحمته. فمن اليهود من امن وسارع الى - 00:06:10 اليمان كعبد الله ابن سلامة رضي الله عنه ومن امن معه. ومن اليهود من عاند ومن عاند فهو غير مشغول برحمة الله الذين يتبعون الرسول المرسل من قبل الله جل وعلا. وهو الذي اوحى اليه من شرع - 00:06:40 وامر بتبلیغه الرسول النبي كل رسولنبي. وليس كلنبي الرسول الامي امامي انتبه. امي منسوب قليل لامة العرب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن امة امية لا تقرأ ولا تكتب. الامي - 00:07:10 وقيل منسوب الى امه اي انه لا يقرأ ولا يكتب كمن توه ولادته كمن هو خرج من بطن امه وقيل غير ذلك. لكن هذى اقربها والام هو الذي لا يقرأ ولا يكتب - 00:07:50

قد يقول قائل لما وصف الله جل وعلا نبيه بهذا اليست الامية وعدم القراءة والكتابة نقص في الانسان بان كل انسان يود ان يكون كذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم وصفه ربه - 00:08:20

بالامية نعم نقول هي نقص في كل احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم محمد ايها الصلاة والسلام. فليست نقصا في حقه لانه اتي بهذا القرآن العظيم وهو امه وتلك معجزة الى معجزاته. ان يأتي بهذا القرآن العظيم - 00:08:50

من عند الله جل وعلا وهو امي. لو كان يقرأ ويكتب لربما قيل صنفه وكتبه وجمعه. لكن باسم الله يقرأ ولا يكتب ولا يعرف اسمه عليه الصلاة والسلام. لما كتب علي رضي الله عنه - 00:09:20

وصلح الحديبية. هذا ما صالح عليه رسول الله. قال سهيل بن عمرو قف. لا تكتب رسول الله اكتب اسمك واسم ابيك. لو كنا نعرف انك رسول الله ما منعناك عن بيت الله. لكن انت محمد بن عبدالله - 00:09:40

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلي ان صح وقت محمد بن عبد الله. قال لا والله يا رسول الله ما اunsch رسول الله لا شک فيها. ما امسحوها. فقال ارنيها. فاراه ايها فمسحها بيده - 00:10:00

الله عليه وسلم وهو لا يعرفها. لا يعرف كلمة رسول الله. بحكمة يريدها الله. لتكون المعجزة حجة وكلام المشركين في انه صنف هذا القرآن وكتبه. النبي امي الذي يجدونه يجدون هذا النبي الامي مكتوبا عنده في التوراة - 00:10:20

والانجيل يأمرهم بالمعروف. يقول الله جل وعلا لموسى الذي يجدونهم مكتوبا عنده بالتوراة والانجيل. وقت بعثة موسى عليه السلام ما كان الانجيل موجود ولا نزل لكن الله جل وعلا يخبر عما سيقع وسيوجد قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

يجدونه مكتوبا عندهم صفتة وبيانه. كما قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه. والله اني لا محمد اكثير من معرفته لابني. ان الله جل وعلا قال يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:11:20

الا اعرف اكثير مما معرفة لابني. وذلك ان مهما صلى الله عليه وسلم وصفه لي ربى جل وعلا فلا مجال للشك وابني ما يدرى ما صنعت امه. يجدونه مكتوبا عندهم للتوراة - 00:11:40

المنزلة على موسى والانجيل المنزل على عيسى عليهم الصلاة والسلام يامرهم بالمعروف هذه صفتة. يأمر بالمعروف ما هو المعروف؟ كلما عرف في العقل حسن. من الاعمال الصالحة العقل السليم يدل على يستحسن الحسن ويستقبح القبيح. يأمرهم بالمعروف - 00:12:00

وينهاهم عن المنكر. المنكر هو ما تكرره النفوس وتمكره. من اللاتام وغيرها معروف ما تحبه النفوس وتميل اليه. من توحيد الله جل وعلا وعبادته وطاعته. وبر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الفقراء والمساكين. وغير ذلك من الاعمال الصالحة الحسنة. التي تميل اليها النفوس - 00:12:40

وينهاهم عن المنكر الشرك والزنا والسرقة والقبائح وعقوق الوالدين وغير ذلك من التعدي والظلم. وينهاهم عن المنكرون. ويحل الطيبات. اية عظيمة. كل طيب فهو حلال. اذا سلم من الاثم ويحرم عليهم الخبائث. كل خبيث فهو حرام. اية عظيمة عامة يحل لهم الطيبات - 00:13:10

بعض العلماء رحمهم الله يستدل بتحريم الخمر بهذه الاية الكريمة لحرم الدخان بهذه الاية الكريمة يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. نقول لمن يستعمله اشهد انه من الطيبات. يقول لا والله. لكن بلوى. اذا فهو حرام. من - 00:13:50

القرآن كل خميس حرام. ويحرم عليهم الخبائث الحشرات والحيات والعقارب والخنزير والمستخبر من الحيوانات ويحرم عليهم الخبائث. ويوضع عنهم اسراعهم. العصر الشيء شاق والاغلال الاشياء الشاقة من التكاليف الشرعية. هذه - 00:14:20

جاء الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم بوضعها. ولما استثلق اليهود الرجم للذاني والذانية تشاوروا فيما بينهم وقالوا بانهم كثر فيهم الزنا فلو رجموا لافنوا جماعتهم وتشاوروا ان يعوضوا عن الرجم بان يركب حماره ويجعل وجهه الى الخلف - 00:15:00
نادي عليه ويسود وجهه. خزيلا له بلا عقوبة. هذه عقوبته ولا رجب. فلما زنا اثنان في من اليهود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لبعض اتوا الى هذا الرجل فان اعطاك من شريعته التي هي شريعة سمحه شيء اخذنا به - 00:15:40

لان يعرفون انهم غيروا الحكم الشرعي النازل عليهم التوراة. فهم يعرفون ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم جاءت بالتخفيض والرحمة والرفق واللين لا يكلف الله نفسها الا وسعها ما جعل عليكم في الدين من حرج. وهكذا الايات كثيرة في هذا المعنى -

00:16:10

والله جل وعلا وصفه صلى الله عليه وسلم بأنه يضع عنهم اصرهم الاسر الشيء الشاق والاغلال تكاليف الشرعية المحرجة التي كانت عليهم فالذى الذين امنوا به صدقوا به وامنوا واتبعوه. وعزروه نصروه -

00:16:40

ودافعوا عنه ونصروه والذين امنوا به وعدروه ونصروه على اعدائه واتبعوا النور الذي انزل معه الذي هو القرآن. اخذوا بالقرآن فاحلو حلاله. وحرموا حرام وعملوا بمحكمه وامنوا بمقتباهه اولئك هم المفلحون -

00:17:10

اشارة الى البعد يعني الى علو منزلتهم ومرتبتهم عند الله جل وعلا الله جل وعلا وصف محمدا صلى الله عليه وسلم بالتوراة والانجيل بهذه الصفات ومثلها ما سيأتيانا في كلام -

00:17:40

ابن كثير رحمه الله اقرأ الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل وهذه صفتة وهذه صفتة محمد صلى الله عليه وسلم في كتب الانبياء. بشر امهه -

00:18:00

ببعثه وامرهم بمتابعته ولم تزل صفاتة موجودة في كتبهم يعرفها علماؤهم واحبارهم كما روی الامي نسبة الى ام القرى نسبة الى مكة لان مكة تسمى ام القرى وقيل نسبة الى الامة العربية وقيل نسبة الى امه النبي الامي. نعم. كما روی الامام احمد -

عن رجل من الاعراب قال جلبت حلوبة الى جلبت حلوبة الى المدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغت من بيعي قلت للقين هذا الرجل فلا اسمعن منه قال -

00:19:00

فتلقاني بين ابا بكر او ربع من الاعراب قدم المدينة بضاعته فلما باع بضاعته وانتهى قال له اسمع من هذا الرجل الذي يذكر او في مكة لا ادري الله اعلم. لانه مع اليهود الله اعلم -

00:19:20

نعم فتلقاني بين ابي بكر وعمر يمشون فتبعتهم حتى اتوا على رجل من اليهود ناشرا التوراة يقرأها ويعزي بها نفسه عن ابن له في الموت. كاجمل الفتيا واحسنها. فقال رسول الله -

00:19:40

صلى الله عليه وسلم انشد انشدك بالذي انزل التوراة هل تجد في كتابك؟ هذا صفتني ومخرج فقال برأسه هكذا او لا؟ فقال ابن لما نطق بلسانه اليهودي؟ قال لا هل تجد صفتني في التوراة في كتاب الذي انزل؟ قال لا. الشاب الذي في حال الاحتضار صحى -

00:20:00

قال بلى والله اني وشاهد ان لا الله الا الله وشاهد ان محمدا عبده ورسوله. حجة على ابيه وقومه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة رضي الله عنهم تولوا اخاكم لما مات. شهد ان لا الله الا الله وشاهد ان محمدا عبد الله -

00:20:30

ورسوله يتولاه المسلمون. نعم. فقال ابنه اي والذى انزل التوراة انا لنجد في كتاب صفتكم ومخرجكم. واني اشهد ان لا الله الا الله. واني اشهد ان لا الله الا الله -

00:20:50

واشهد انك رسول الله. فقال اقيموا اليهودي عن اخيكم. لليهود لانها اصبح مسلما من المسلمين. نعم. ثم تولى كفنه والصلوة عليه. وروى ابن جرير عن عطاء بن يسار قال لقيت عبدالله بن عمرو فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في -

00:21:10

قال اجل والله انه لموصوف في التوراة كصفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وحفظا للاميين انت عبدي ورسولي. اسمك المتكول ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة حتى يقيم به الملة -

00:21:40

الله الاوجاع بان يقولوا لا الله الا الله ويفتح به قلوبنا غلفا واذانا صما وقد رواه البخاري في في صحيحه وزاد بعد قوله ليس بفضل ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق -

00:22:10

ولا ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح. وقوله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة هو الكتاب المنزل على محمد المنزل على موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام. نعم. وقوله تعالى تحق وكلام الله جل وعلا. والانجيل حق وهو كلام الله جل وعلا -

00:22:30

لكن اليهود حرضوا للتوراة والنصارى حرروا في الانجيل. ولهذا تجد الاناجيل عند النصارى بكثرة والمنزل واحد فهم حرفوا وتلاعبوا بها لحكمة ي يريد لها جل وعلا لأن الله جل وعلا لم يرد - [00:23:00](#)

بقائهما بخلاف القرآن فالقرآن تولى الله جل وعلا حفظه بذاته. حفظه الى ملك الى نبي مرسلا. انا نحن نزلنا الذكر واما له لحافظون. نعم وقوله تعالى يأمر فيهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر هذه صفة الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:23:20](#)
الكتب المتقدمة وهكذا كانت حاله عليه الصلاة والسلام لا يأمر الا بخير ولا ينهى الا عن شر. كما قال عبدالله بن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانه - [00:23:50](#)

تؤمر به او شر تنهى عنه. عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يقرأ القرآن غضا طليا كما نزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد. يعني قراءة ابن مسعود رضي الله عنه - [00:24:10](#)

ومن علماء الصحابة رضي الله عنهم يقول من فقهه وعلمه رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا بالقرآن سمعك انتبه. اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فانتبه. الله يخاطب - [00:24:30](#)

فانه اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه. ولا ثالث لها. خير او شر. فانتبه ان كان خيرا فانت مخاطب مطلوب منك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت - [00:24:50](#)

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوح. وهكذا او شر تنهى عنه. فاحذر وان فانت مخاطب. كل واحد منا مخاطب بهذا القرآن. القرآن نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. لامة الى - [00:25:10](#)

قيام الساعة حتى يفسد اهل الارض فيرفعه الله جل وعلا من الصدور والمصاحف فلا يبقى في الارض حينما لا يبقى في الارض ان يقولوا الله الله. تنزع ترفع المصاحف في اخر الزمان. كما قال السلف رحمة الله عليه في وصف القرآن هو - [00:25:30](#)

كلام الله منزه غير مخلوق منه بدأ واليه يعود منه بدأ يعني نزل من الله جل وعلا القرآن وليس من جبريل ولا من غيره وانما هو من الله جل وعلا تكلم الله جل وعلا به وسمعه جبريل - [00:25:50](#)

على محمد صلى الله عليه وسلم. واليه يعود في اخر الزمان يرفع. لانه شرار الخلق كالحمير واسوأ حال من الحمير والعياذ بالله فما يصلح ان يبقى بينهم كلام الله يرفع من المصاحف - [00:26:10](#)

ومن الصدور ما يبقى عندهم اية من كتاب الله والعياذ بالله. وهم شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة شرار الخلق الذين تقوم عليهم الساعة والذين يتذذلون القبور مساجدا ويتحذرون عليها المساجد والشروط - [00:26:30](#)

نعم يقول العربي والله ما امر محمد صلى الله عليه وسلم بشيء قلت ليته لم يأمر به. ولا نهى عن شيء وقلت ليته لم ينه عنه. يعني ما امر الا بكل فضيلة - [00:26:50](#)

وما نهى الا عن كل رذيلة عليه الصلاة والسلام. ومن اهم ذلك واعظمها ما بعثه الله من الامر بعبادته. من الامر بعبادته وحده لا شريك له. والنهي عن عبادة من سواه. عن - [00:27:10](#)

ابو حنيفة وابي اسيد رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الحديث عني مما تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وتزرون انه منكم قريب. فانا اولاكم به. واذا سمعتم الحديث - [00:27:30](#)

تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم. وتزرون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه. وعن علي رضي الله عنه قال اذا سمعتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا به الذي هو اهدى والذي هو اهنى - [00:27:50](#)

والذي هو اتقى وفي رواية قال اذا اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا الذي هو اهداه الذي هو تظن به الذي هو اهدى الذي هو ان تظن به الذي هو اهداه واهناء واتقاه. وقوله ويحل لهم - [00:28:10](#)

الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. اي يحل لهم ما كانوا يحرموه على انفسهم من من البحائر والسوائب. والوسائل في والحان ونحو ذلك مما كانوا مما كانوا ضيقوا به على انفسهم ويحرم عليهم الخبائث - [00:28:40](#)

في الجاهلية يحرمون كثيرا من الطيبات من البحيرة والشائبة وأشياء من الطيبات يحرمونها على انفسهم وأشياء من الخبائث يحلونها

النفسهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى بعكس ذلك يحل لهم حل - 00:29:00

طيب ويحرم عليهم كل خليفة عليه الصلاة والسلام. ما حرم الخنزير لانه من اخبت الحيوانات ويقسم صاحبه عدم الغيرة. اللي يأكل الخنزير تجده لا غيرة عند على محارمه كالخنزير نفسه. لأن الحيوانات قالوا عنها ان عندها غيرة. الديك - 00:29:20

الديك على دجاجه طرده حتى يخرجه من المكان. والجمل كذلك والتيس كذلك وهكذا سائر الفحول ما ترك ان اه اناثها تؤتى من غيره يغار بخلاف الخنزير فهو لا يبالي انشاه - 00:29:50

سمع غير ما يبالي. ولذا الذين يقولون نحن مع خذور النصارى عندهم يرى ابنته تصاحب يرى زوجته تصاحب ما يبالي. لا غيرة عنده. ذهبت الغيرة من نفوسهم والعياذ وهم اخس من الحيوانات من كثير من الحيوانات. لأن الحيوانات تغار وهم لا يغارون. لأنهم -

00:30:10

اقتبسوا هذا من الخنزير الذي يأكلونه فاكلتهم المفضلة لحم الخنزير وهو اخبت الحيوانات قال ابن عباس كيحم الخنزير والربا وما كانوا يستحلونه من المحرمات من المأكولات التي حرمتها الله تعالى قال بعض العلماء - 00:30:50

فكل ما احل الله تعالى من المأكولات فهو طيب نافع في البدن والدين. ويضع عسره عنه عسرهم والاغلال التي كانت عليهم التكاليف الشاقة. كانوا في شريعة اليهود ما في عفو في القتل. ولا دية لا بد من القتل - 00:31:20

يا اخوي بعفو اتجاوز عن من قتل ذا رحم مني ما يقبل منه لابد من القتل وكانوا اذا اصابت النجاسة الثوب لابد ان يقرض. ما تبقى. ما يكفي الغسل. وتقرب الجلود - 00:31:40

بشرة الانسان اذا اصابها نجاسة يقرضها. وجعل الله جل وعلا التوبة بان يقتل المرء نفسه فهو يقتل بعضهم بعضا. اذا اراد المرء ان يتوب يقتل نفسه. وهكذا من الاثار التي جعلها الله جل وعلا عليه - 00:32:00

وكانوا لا يصلون الا في كنائسهم وضياعهم. والله جعل هذه الامة الارض مسجد وهكذا من الامور التي جعلها الله جل وعلا من الاغلال عليهم رفعها بمنه عن هذه الامة. نعم. فكل ما حرمته فهو خبيث ضار في البدن والدين. قوله - 00:32:20

ويضع عنهم يصرهم والاغلال التي كانت عليهم. اي انه جاء بالتيسيير والسماحة. كما ورد الحديث من عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه قال بعثت بالحنينية السمحنة. وقال صلى الله عليه وسلم لاميри - 00:32:50

في معاذ وابي موسى الاشعري لما بعثهما الى اليمن بشرا ولادة الغنائم على ما قبلنا محمرة. اذا وغناائم جمعوها في مكان فنزلت نار من السماء واكلتها. وانت عاد. واحلها الله جل وعلا لهذه - 00:33:10

ثم بفضله وكرمه واحتلت لي الغنائم. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لاميриه لما بعثهما الى اليمن بشر ولا تنفر وليسر ولا تعسر وتطاوع ولا تختلف وقد كانت الامم وقد كانت الامم الذين قبلنا في شرائعهم ضيق عليهم فوسع الله - 00:33:30

او على هذه الامة امورها وسهلها لهم ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها. انفسها ما حدثت به انفسها ما لم تقل او تعمل - 00:34:00

وقال ان المرء قد يفكر بشيء من السوء. لكن ما دام ما عمل شيء وانما مجرد تفكير مغبون عنه والحمد لله اما اذا عمل لا يؤخذ بذلك. نعم. وقال قال عليه الصلاة والسلام اذا التقى - 00:34:20

مسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال عليه الصلاة والسلام انه كان حريص على قتل صاحبه يعني حمل سيفه ورفع سيفه سليمان بسيفيهما نعم وقال رفع عن امتی الخطأ والنسيان - 00:34:40

تكرهوا عليه والشكرا هو عليه. المكره لا يؤخذ والحمد لله. عفوه عنه اذا اقبل على شيء ما واستجواب بناء على الكراهة فالله جل وعلا لا يؤاخذه حذر جل وعلا من تكلم بالكفر مكرها نعم ولهذا ارشد الله هذه الامة - 00:35:10

ان يقولوا ربنا لا لا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واحتطانا وقوله فالذين امنوا به ونصروه اي عظموه ووقروه. واتبعوا النور الذي انزل واتبعوا النور الذي انزل معه اي القرآن والوحى الذي جاء به مبلغا الى الناس. اولئك هم المفلحون اي في الدنيا والآخرة -

00:35:40

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:36:10